المرأة السعودية وصناعة الفضاء

بعد أن زاحمت الرجل في الأرض، تحاول المرأة أن تلاحقه في الفضاء، وتسافر معه بين النجوم والأجرام، تتحدى الجاذبية، وتطوف حول الأرض، وتعاين الأجرام السماوية والكواكب والأقمار.

وفي نصف القرن الماضي، سافر ما يزيد قليلاً على ٦٠ امرأة في الفضاء، مقابل أكثر من ٥٠٠ رجل وهو ما يتطلب جهداً مضاعفاً من رائدات الفضاء لكسر هيمنة الرجال ونحن نحتفل بأسبوع الفضاء العالمي الذي يمتد إلى ١١ أكتوبر الجاري، ونحتفي بجهود رائدات الفضاء بصفة خاصة.

كان من اللافت للانتباه حرص المرأة السعودية على أن يكون لها مكان في تلك الصناعة التي يرى البعض مدى صعوباتها، إذ كشف «ماجد المشاري» مدير المركز الوطني للأقمار الصناعية بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، أن المرأة السعودية كانت لها مساهمتها الفعالة والمؤثرة في مجال صناعة الفضاء، حيث تعمل ٣٥ موظفة حاليا في المركز الوطني في عدة مجالات، مثل هندسة البصريات، والدعم الهندسي من خلال دورة حياة المنتج)، وتطوير أنظمة معالجة الصور وأنظمة تخطيط مهام القمر. وغني عن البيان أن هذه المشاركة تؤكد من ناحية أخرى على ما تحقق ضمن رؤية ٢٠٣٠ التي ركزت على الاستثمار في الموارد البشرية، مع التركيز على دور المرأة السعودية في دفع عجلة التنمية.